

السخرية والاستهزاء | محاضرة الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعود به من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فما هادي له وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابته وسلم تسلیما كثیرا وبعد يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء - 00:00:22

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبزوا بالألقاب. بنس الاسم الفسوق بعد الایمان ومن لم يتتب فاوئلک هم الظالمون في هذه الايات ينهى الله جل وعلا المؤمنين الامر تحدث بين كثير من الناس - 00:00:44

وذلك من ومن الاستهزاء ومن وهذا من كبائر الذنوب ولهذا يجب على الامر ان ينتهي بنهي الله جل وعلا لا يسخر قوم من قوم السخرية مهما كان الانسان احنا في الحالة - 00:01:12

اما اذا كانت السخرية من خلقته او من فهذا امر كبير ذلك ان هذا من فعل الله والذى نزل يعيب الفعل هو عائم للفاعل وليس من فعل نفسه معلوم انه مثلا لو - 00:01:47

مثلا هذا العمود او الجدار صار فيه عيب وميلان ما يوجه اللوم الى العمود وانما وجه الى صانعه الى فاعله هذا شيء معروف لا يشفى قوم من قوم وهذا قوم - 00:02:15

مطلق يعني الان ولا نساء من نساء جميع من يمثل امر الله جل وعلا يجب ان يكتمل هذا الامر السخرية قد تكون بالقول باللمز الاشارة بالكتابة وقد تكون بالفعل قد جاء في الحديث ان - 00:02:35

امرأة قالت عند النبي صلى الله عليه وسلم حسبك بفلانة انها قصيرة انكر عليها اشد الانكار. لقد قلتني كلمة لو مزجت في البحر لمزجته يقال ان هذا شيء فيها لان الامر الذي الانسان ويكرهه لا يجوز ان يذكر - 00:03:08

الا اذا اضطر الانسان الى هذا التعريف به كما يقول المحدثون مثلا الاعرج الاعمج لانه يعرف بهذا وبهذا وتميز اهلا باب الضرورة. اما اذا عرف بغير ذلك فهذا لا يجوز - 00:03:35

ثم ان الانسان يجب ان يعلم انه ان الناس كلهم اصلهم واحد كل الناس خلقوا من تراب. خلق من ادم وادم خلق من تراب ادم رجل واحد هو ابو البشر كلهم - 00:03:58

خلقته زوجته من من ضلعه الايسر خلقها الله جل وعلا ليسكن اليها ولحكمة كما هي ظاهرة حتى ينوع الخلق ببني ادم للعقلاء انظروا ان الله على كل شيء قادر - 00:04:21

فادم خلق من تراب حتى لا يقال انه لا يعادي اذا صار ترابا لا يعاد حيا الله جل وعلا خلقه للموت ثم للإعادة ثم خلق له انشى من ذكر من جزء منه - 00:04:41

ثم يعني خلق بني ادم صار على اربعة اقسام كل ذلك بيانا لقدرة الله جل وعلا وخلق عيسى عليه السلام من انشى بلا ذكر وسائر الخلق كما هو معلوم من بين انشى وذكر - 00:05:04

والمقصود ان اصلهم واحد وانما يتفاصلون بالتفوی ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاذا اتقى ربه فهو الفاضل بغض النظر عن اصله او ينتهي او بلده كل من كان اخشى لله واخوف لله اتقى له - 00:05:28

الكريم عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم ايضا نهى عن يلمز الانسان نفسه واللمز هو العيب الذي ليس فيه كذلك عكس الامر كونه

يثنى على نفسه ويمدح نفسه - 00:05:57

ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يجب ان يكون الانسان دائما متبعا امر الله مجتنب نهيه وقوله عسى ان يكونوا خيرا منهم يعني ربما انسان يزخر به وهو خير منه - 00:06:23

مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وجالس قال لمن عنده ما ترى في هذا وقال هذا ان في بعض الناس حري انه اذا خطب انكر يعني يزوج - 00:06:47

واذا اذا قال يسمع بقوله ثم مراخر قال ما تقول في هذا قال هذا من فقراء المسلمين انه اذا سقط لا يذوب اذا شفع لا يشفع وقال هذا خير من ملء الارض مثل ذاك - 00:07:06

ليست في امور الدنيا ولا في نظر في وانما لمن يكون متقيا لله جل وعلا الخيرية عند الله للتفوى عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منها - 00:07:35

ولا تمزوا انفسكم ولا تباذوا بالعطاء وهذه هذه مشكلة كثيرا من الناس لا يعرف اسمه. اسمه الحقيقي وانما يسمى باسماء يلصقها بها الناس به الناس تلصق هذه الناس من المعايير والشبيه الذي - 00:07:58

لا يجوز. هذا امر اذا ارتكبه الانسان فقد خالف امر الله. ارتكب نهي الله الذي نهوا عنه فماذا يكون ان يكون مرتكبا لكبيرة شيء انه ارتكب محروم وعيب الناس من اعظم الذنوب العظيمة - 00:08:22

والذنوب قسمها العلماء حسب النصوص التي جاءت في كتاب الله ثلاثة اقسام قسم يكون هو اعظم الذنوب وهو الشرك بالله جل وعلا وهو الذي اخبر جل وعلا انه لا يغفره لصاحبها - 00:08:45

اذا مات مشركا في النار لقول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه قوله جل وعلا عن عيسى عليه السلام ما - 00:09:05

قال الكفرا قد كفر الذين قالوا ان الله ان عيسى من ان الله هو عيسى ابن مريم تعالى الله وثبت قال لهم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:09:23

ومأواه النار حرم الله عليه الجنة وفي المناداة التي ذكرها الله جل وعلا بين اهل الجنة واهل النار عندما يستقر هؤلاء في اماكنهم وهؤلاء باماكنهم كل هذا من حكمة الله لا يتذكر الانسان ما كان فيه - 00:09:40

ينادي اهل الجنة اهل النار ويجمعون ندائهم لان في ذلك الموقف ذلك المكان امره عجائب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا يقولون نعم حق - 00:10:06

يؤذن بينهم اذن مؤذن فانهم ان لعنة الله على ثم اهل النار ينادون اهل الجنة ان اسير علينا من الماء او مما رزقكم الله لهم ان الله حرمهم على الكافر - 00:10:26

الجنة وما فيها حرام على من يموت كافرا الله جل وعلا والحرام الممنوع الذي لا يمكن ان ينال المقصود ان هذا هو اعظم من الذنوب. القسم الثاني الذنوب التي تكون بين الناس - 00:10:45

حقوق التي تكون بين الناس وهذه لابد من ادائها لانها مبنية على المتابحة والاستقصاء لهذا في حديث صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم كثيرا ما يلقي عليهم المسائل - 00:11:08

لان القاء المسألة نوع من التعليم الاكيد ان الانسان اذا القيت عليه المسألة ولم يجد الجواب يقول نفسه متشففة بالجواب فاذا جاء الجواب قبله وحفظه ووثق في نفسه وكان صلى الله عليه وسلم يستعمل هذا الاسلوب - 00:11:32

من التعليم قال لهم من المفلس فيكم؟ تدرؤون من المفلس فيكم ظاهر انه الذي ليس عنده مال وليس عنده شيء ليس بيده دينار ولا درهم ليس هو هذا هو المقت - 00:11:57

ولكن المفلس من يأتي يوم القيمة ومعه حسنات كثيرة امثال الجبال حسنات فيأتي وقد شتم هذا وقد قذف هذا ولطم هذا واخذ مال هذا و يؤخذ لي هذا من حسناته ولهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته - 00:12:20

اخذ من سيناتهم فطرحت عليك. ثم طرح في النار هذا هو المفلس في الحقيقة يأتي بحسنات كثيرة ولكن ليست له للناس يعمل حسنات ولكن ليست له فلا بد من الاستيفاء يوم القيمة - 00:12:45

لهذا يقول الله جل وعلا يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لماذا يفر من امه ومن ابيه ومن زوجته ومن أخي لماذا خوفا من المطالبة في الحقوق - 00:13:09

في ذلك الموقف اكره ما يرى الانسان ان يرى من يعرفه لئلا يتعلق به ويطالبه الامر في ذات الموقف لابد من اداء الحقوق اخبرنا ربنا جل وعلا انه كما في كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني على لسان رسول الله - 00:13:30

صلى الله عليه وسلم قولوا والله ليكتف من الشاة الجلحي من الشاة القرني للشاة الجاك البهائم التي لم تكلف ليس فيها عقول ولكن واحدة يكون لها قرون والاخري ليس لها قرون - 00:13:52

تنقطع العلوم التي لها قرون الاخرى ويكتف من هذه بهذه يوم القيمة ثم يقال لها كوني ترابا كونوا ترابا لانها اداء الحقوق ولها العقلاء والناس الذين عندهم نظر يقولون لو لم يكن من الادلة على البعث - 00:14:12

والقضاء بين الناس الا ما يقع بينهم ازا كان كافيا لان الله حكم العدل جل وعلا سنشاهد الظلم يقع في بعض الناس لبعض ثم يموت هذا ويموت هذا ولم يؤخذ لهذا مظلومي هذا - 00:14:46

هذا لا يمكن لا يمكن ان يكون في حكم الله جل وعلا لابد ان يكون هناك موقف اخر غير هذه الدنيا يؤدى الحقوق فيه كون الدنيا لا تساوي شيء عند الله جل وعلا - 00:15:09

لم يجعلها محلا للاكتفاء باستفباء المظلوم من الظالم لانها تذهب وتنسى ولها تأمل مثل ما ذكر الله جل وعلا من اصحاب الخدود يقول جل وعلا ذات الورود واليوم الموعود وشاهدوا ومشهود - 00:15:27

قتل اصحاب الاخذود ويفسرون قتل يعني لعن لعنوا قتل اصحاب الاخذود النار ذات الوقود ادهم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الامين - 00:15:51

الذى له ملك السماوات والارض الله على كل شيء شهيد ثم يقول ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم لهم عذاب الحريق القصة هذه وقعت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

وقد رواها مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في نجران والسبب فيها انه كان فيها ملك ظالم كافر وكان عنده ساحب يسحر له ان وكبر الشاعر فقال له - 00:16:34

كترت سني ويوشك ان اموت. ولكن انظر الى شاب ذكي يعلم الستر يكون عنده فبحث عن شاب ذكي فوجده وصار يذهب اليه الى الساحر في بيته يتعلم وبيض الله جل وعلا له في طريقه راهبا - 00:16:57

مسلم على ملة عيسى ابن مريم عليه السلام صار ينظر اليه ويجلس عنده قال يتأمل مني ثم شكر اليه يوما قال اذا تأخرت يضربني الساحر فكيف اقنع قال اذا سألك فقلت عبثنى اهلي - 00:17:23

واذا سألك اهلك قل حبسني السائق وكان هذا الشأن فصار يتعلم منه الاسلام والتقوى وعبادة تالم ذلك قال انت خير من السائل وفي يوم وجد دابة قد وقفت للناس في الشارع - 00:17:46

وقال الان اعرف ايها افضل عند الله وخير الساحر ام لا فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب عندك افضل واعجب تقتل هذه الدابة وقع الحجر على رأسه. نعم - 00:18:10

اشتهر عند الناس اذا دعا فصار اهل الاهات واهل الامراض يأتون اليه يسألونه ان يدعوه لهم اشترط عليهم يقول انا لا ولا تدعو ربي فاذا امنت بربى دعوت الله يؤمن - 00:18:31

لا يدعوا الله فجاءه رجل كان يثمر عند الملك. وكان كيف اعمى فقال اريد ان ترد علي بصري قال له انا لا ارد البصر على احد ولا استطيع ان افعل شيء - 00:18:57

ولكن ان امنت بالله اثبت الله لعله يرد عليك قال نعم امنت بالله ودعا الله جل وعلا فرد عليه بقاء فذهب ذلك الكثيف الى الملك

وجلس عنده فقال له من رد عليك يا يطلان - 00:19:15

قال ربى قال اولك رب غيري ؟ قال نعم. ربى وربك الله فاخذ فعذب حتى دل على الغلام فجيء به الى الملك حاول به قال ان لتبعدك
ولن اكون قال افعل مات يا شيخ - 00:19:35

ولن اكون قال افعل مات ياشيخ - 00:19:35

العليم سقطوا وجاء يبكي فدخل على الملك - 00:20:01

العلیم سقطوا وجاء یبکی فدخل على الملك - 00:20:01

يُنفي ثم قال له انظر لن تستطيع ان تقتلني. الا اذا فعلت ما اقول لك - 00:20:20

يُنفي ثم قال له انظر لن تستطيع ان تقتلني. الا اذا فعلت ما اقول لك - 00:20:20

قال نعم ماذا تقول قال اجمع الناس في صعيد واحد ثم اطلبني على جذع امامهم ثم خذ سهما من كنانتي ثم قل بسم الله اللهم رب الغلام اقتل الغلام وببود ذلك لن تستطيع - 00:49:20

الغلام أقتل الغلام وبذل ذلك لن تستطيع - 00:20:49

فاصنع هذا فلما قال بسم الله اللهم رب غلام غلام وقع السهم بصدره ووضع يده عليه عند ذلك قال الناس كلهم امنا برب الهدى قال له الناس الشيء الذي كنت تخاف منه وقعت فيه - 00:21:08

الناس الشيء الذي كنت تخاف منه وقعت فيه - 00:21:08

على حريقهم جاء امرأة من هؤلاء معها طفلاً على كتفها - 00:21:30 الناس كلهم عند ذلك امر بالاقداد ان تخد يعني الحفر وا Prismها نيران وصار يلقي فيها المؤمنين ووضع كراسى يتفرج على الحريق

على حريتهم جاء امرأة من هؤلاء معها طفلها على كتفها - 00:21:30

وهي تساق لتوقف النار وكل من لم يرجع يلقى في النار فلما رأت النار التفت اليها طفلاها وقال يا اماه اصبري فانك على الحق اقتحم
هذا قتل اصحاب الالهود انا لذات الوقود اذ هم عليها قعود. الشاهد ماذا صار - 00:21:56

هذا قتل اصحاب الراخدود انا لذات الوقود اذ هم عليها قعود. الشاهد ماذا صار - 00:21:56

ما جاءتهم صوابع ولا جاءهم رجفات ولا جاءهم شيء يهلكهم عقابا لهم الظالم ومن معه من تفج على حريق المؤمنين وليس لهم ذنب وإنما ذنبهم أنهم أمنوا بالله وما نفروا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض - 00:22:27

ذنب وانما ذنبهم انهم امنوا بالله وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض - 00:22:27

ومن العجائب من عجائب ربنا انه يقول في هذه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 00:22:54 والله على كل شيء شهيد. لا يخفى عليه شيء فهو شهيد على هذه الامر كلاها وغيرها اين الحكم؟ اين العدل اين القصاص يضيع كلة

ومن العجائب من عجائب ربنا انه يقول في هذه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات -

الحريق فالمقصود ان الانقاذ في الدنيا - 00:23:20

الحريق فالمعنى أن الإنقاذ في الدنيا - 00:23:20

يحيى في اداب ترمذى. لو النبى لا يشبه عذاب الناس - 00:23:46

يحيى في اداب ترمذ. لو النبي لا يشبه عذاب الناس - 00:23:46

الله لا يصلاح عذاب الخلق المقصود ان الظلم الذي يقع بين الناس لا بد من المقصود لابد ان تجد هذا يقتل هذا وهذا ياخذ
المال هذا وهذا يستطيع هذا وهذا يظلمه بالكلام وهذا يظلمه امور اخرى ثم تنتهي القضية - 00:24:11

المال هذا وهذا يستطيع هذا وهذا يتطلب امور اخرى ثم تنتهي القضية - 00:24:11

الثالث من من اه الذنوب فهو الذي يكون بين العبد وبين ربه وهذا هو وايسرها - 00:24:37

الثالث من من اه الذنوب فهو الذي يكون بين العبد وبين ربه وهذا هو وايسرها - 37

ولهذا جاء في عن عائشة رضي الله عنها قالت الدواوين ثلاثة وبروى مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلاثة ديوان لا يغفره الله. أو قال لا يغفر الله منه شيء - 00:25:04

يغفره الله. او قال لا لا يغفر الله منه شيء - 00:25:04

وديوان لا يترك الله منه شيئاً وديوان لا يعبأ الله به شيء والذى لا يغفر الله منه شيء الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به والديوان الذى لا يترك منه شيء - 22:25:00

المظالم التي بين الناس لا بد من ادانتها وهذا ان الرسول الله امه قال

يُطَبِّبُهُ بِمُطْلَمَهُ كَيْفَ تُؤْدِي اسْتَارَ كَيْفَ يُؤْدِي الْمُطْلَمَهُ - ٥٥,٢٣,٣٩

الله نالكم نعمته اللهم اسألك لذاتك نعمتك وتحل نعمتك على عبادك

اذا تجاوزوا الصراط صراط منصوب على النار هناك قنطرة بين الجنة وبين ركبة حتى يكتف لبعضهم من بعض ولا يدخل احد الجنة
وعليه باحد شيء حتى من اهل الجنة يذكرون وقد طهروا. وهؤلاء قد علم الله جل وعلا ان المظالم التي بينهم لا تأتي على حد نادك -

00:26:34

وان كانت تنفس حسناته تزيد الناس الذين لهم حق يزيدهم المقصود ان المظالم التي الانسان يجب ان يكون حريص على ادائها قبل الموت من كان من كان عليه لاحد من اخوانه مظلمة -

00:27:05

فليتحللت يؤدي الي مظلمة ويمكنه من ذلك قبل ان لا يكون هناك دينار ولا درهم وانما هي الحسنات والسيئات اذا لم يكن في هذه الدنيا القصاص فلا بد ان يكون -

00:27:33

يوم القيمة لهذا يقول جل وعلا ولا تناذدوا بالألقاب يعني لأن هذا من المظالم بعذاب يسميه بلقبه ولقب معايير لهذا في العرب يقول احدهم اكنيه حين انا ديه ولا القبه الكناية للاكراد. ابو فلان ام فلان للاكراد -

00:27:51

ان اللقب ولهذا نهى الله جل وعلا عنه للقاء ثم بعد هذا في تمام الاية يقول ومن لم يتبع فاوئتك هم الظالمون وهذا الاية تدل على ان التوبة اذا تاب الانسان من اي ذنب -

00:28:33

وان كان من الذنوب التي قد يستعظمها ان الله يقبل توبته ولكن كما هو معلوم التوبة لها شروط لابد منه اه هنا ومن لم يتبع فاوئتك هم الظالمون يعني ترك التوبة ظلم -

00:29:00

وليس الذنوب الذنوب شيء اخر ولكن ترك التوبة كونك لا تتوسل لا تتب انت وقعت في الظلم اذا كانت سيد الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبون له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة يقول استغفر الله واتوب اليه -

00:29:24

استغفر الله واتوب اليه. كما في حديث انس كنا نحسب له في المجلس اكثر من سبعين مرة الله واتوب اليه فكيف بنا ثم في اخر ما نزل من السور من سور القرآن -

00:29:46

اخر سورة نزلت ما هو اخر اية؟ اخر سورة قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبحة بحمد ربك واستغفرة انه كان تواب -

00:30:03

لمن الخطاب موجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول الامة تبع الله بهذا من باب اولى ويأمره بالاستغفار والتوبة يأمر سيد قلبي
ان يستغفر ويتب فكيف المساكين مثلنا الذين يذنبون الليل والنهار -

00:30:23

يكون واجب عليهم حتما يستغفروا ويتبوا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح توبة نصوح هذا امر
ايضا امر يجب ان يمتد يقول جل وعلا وتوبوا الى الله ايها المؤمنون جميعا -

00:30:42

جميعا ومن فضل الله جل وعلا ورحمته انه اوجب علينا هذا الشيء. وامروا به كان من حتى اذا امتنع الانسان امتنع يتوب يكون قد
تطهر من الذنوب فتوبة النصوح هي التي تستوفي الشروط -

00:31:08

الشروط ثلاثة او اكثر ولكن الثالثة لا بد منه واولها الالقاء من الذنب. اول شيء ان تترك الذنب هذا اول شيء لما يتوب الانسان
وهو مقيم على الذنب هذا ما هو توبة هذى توبة الكذابين -

00:31:34

لابد ان يقلق عنه ويقع يعني يتركه هذا الشيء هذا واحد الامر الثاني ان يندم يندم على وقوعه يقول كيف ظنك على الشيطان كيف
غلبني والندم هو الم القلب يتآلم قلبه لماذا وقعت بهذا الشيء -

00:31:55

يندم على هذا الامر الثالث العزم المؤكد بأنه لا يعاود الذنب مرة اخرى وليس شرط هذا انه لا يعود قد يعزم يصدق في هذا ولكن قد
يغلق انسان ضعيف خلق ضعيفا -

00:32:22

الشيطان وتغلبه نفسه وتغلبه من يحيط به فيقع في الدم مرة اخرى ولكن اذا وقع يعود الى التوبة مرة اخرى صحيح البخاري عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:32:45

قال صلوات الله وسلامه عليه اذنب عبد ذنبا ف قال اي رب اصبت ذنبا اصبت ذنبا فاغفره لي فقال الله جل وعلا عبدي علم ان له ربا
الذنب ويأخذ به ثم اصاب ذنبه -

00:33:06

فقال ايرب اصبت ذنبا فاغفره لي قال الله جل وعلا عبدي علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت له ثم اصاب ذنبا المرة الثالثة

فقال اي رد - 00:33:35

ذنبا فاغفروا لي فقال الله جل وعلا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لك افعل ما شئت ليس معنى ا فعل ما شئت يعني

ارتكب الذنوب لا - 00:33:53

يعني ما دمت تستغفر وتتوب وسوف يتوب الله عليه هذا معناه اقبل ما شئت يعني ا فعل الذنوب واستغفر وتب فيتوب الله عليك.

ولكن ليس المعنى انك تصر على انك تستغفر هالمرة وترجع تفعل الذنب - 00:34:11

ولكن ما دام انك تقلب بدون ارادتك وبدون مغفرتك في الذنب ثم تستغفر فالله يرزقك هذه امور ثلاثة بعض العلماء يبيت اليها امور

اخري. يقول والشرط الرابع الا يكون قد حظره الموت - 00:34:28

لا يكون قد عاين لقول الرسول صلى الله عليه وسلم تقبل توبة المرء ما لم يعاين ويعاين معناه يعاين الملايين الذين يأتون الى قبر رحبي

الشرط الرابع الخامس ذكره يذكره بعض العلماء - 00:34:55

ويقول ما لم تأتي الآيات الكبيرة مثل مغribها خروج الدابة بل في صحيح مسلم اذا خرجنا لم ينفع ايمانها لم تكن امنت فقط وكذلك

التوبة خروج الدجال والدابة وطلع الشمس المغربية - 00:35:16

لهذا جاء الامر بالتنوبة قبل ان تأتي هذه الآية اذا جاءت هذه الاشياء خلاص ما ما في توبة لا تقبل التوبة لان الامر صار مكتشفا الامر

صار الذي هو غريب غار علانية - 00:35:43

لان اولا الدجال هو اول الآيات التي تكون قبيل ويتغير الكون في وقته يتغير تغيرا ظاهرا جليا يضطر الناس للايمان اول ما يخرج

واول ما يخرج يخرج بدعة لان سنة الله في في الكون ما تأتي الامور فجأة هكذا - 00:36:04

هناك مقدمات وهناك اجيال سنة الله جل وعلا فاول ما يخرج يزعم انه مصلح وانه يريد ان يصلح الفساد يتبعه خلق كثير ثم بعد ذلك

تمكن يزعم انه نبي ثم ينخزل عنه كثير من الناس. يفارقونه - 00:36:35

يزعم النبي لان هذا ظهر كذبه وهو سمي الدجال من كذبه لان الدجال من الكذب ثم بعد ذلك يزعم انه رب العالمين هنا تبين فاذا

جاء هذا هذه الحالة جاءت - 00:37:02

تغير الامر صار اول يوم يقول فيه هذا القول ويزعم ذلك يوم السنة اليوم سنة الناس يشاهدون الشمس لهذا قال الصحابة للصلوة؟

قال اقدروا لها. يعني صلوا صلاة سنة واليوم الثاني كشهر - 00:37:23

والاليوم الثالث كاسبوع ثم تعود الالامان كحائكته حالتها يعني هذه هذا السبب في كونها لا تقبل التوبة اذا ظهرت الامور جلية وكذلك

طلع الشمس من المغرب تشاهدون الشمس تأكل من الماء من المشرق وتأتي من المغرب صارت عادة كأنها امور - 00:37:49

اذا اراد الله جل وعلا كما في الصحيح في حديث ابي ذر قوله رضي الله عنه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشمس

فظننت انه يرسلني الى حاجة - 00:38:14

وقال لي اتدري اين تذهب الله اعلم الله ورسوله اعلم وقال انها تذهب حتى اذا كانت تحت العرش وجدت واستأذنت ربها لا يأذن له

ويوشك انها تستأذن فلا يؤذن له - 00:38:28

ستبقى فتستأذن فلا يؤذن لها الليل يذهبون يهربون الى المساجد ويفرغون ليل طاب طويل بينما هم كذلك ان خرجت من المغرب

جاهموها اخرج منه عند ذلك يؤمن الناس ولكن ما يفيد ما ينفع - 00:38:49

ما ينفع ثم اذا استوردت كل الناس شاهدوها جاءت من المغرب وانتهى هذا الامر تعودي كما كانت مثل ما كان في زمن اما الدابة اذا

ذكرت ايضا جاء في الله جل وعلا يفرج لهم - 00:39:17

يا من تكلم الناس الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون بآياتنا كما في الحديث انها تهدم الناس في وجوههم تمكث في في كل انسان

نكتة وان كان مؤمنا نكتة في وجهه نكتة بيضاء - 00:39:37

ثم يبيض لها وجهه كله والكافر تمكث في وجهي نكتة سوداء حتى يتعارف الناس. هذا مؤمن وهذا كافر يرون في ذلك الوقت ايضا ما

في ما في قبول انتهت القضية - 00:39:59

المقصود وان هذا ايضا امر اخر وهذا الامر الذي يعني لابد منه هو الامر الثالثة كونه يطلع من الذنب وكونه ايوه يندم الا يكفي الا يعود. اما اذا حضر الموت فالموت - 00:40:17

قال الله جل وعلا انما التوبة على الله للذين يعملون بجهالة ثم يتوبون من قريب يقول الصحابة رضوان الله عليهم في تفسير الآية كل من عمل ذنب فهو جاهل - 00:40:38

وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب كلها يا اخي لكن الذي يعني يأتيه الموت ولم يتبع انتهت القضية ما في وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:40:59

ولا الذين يموتون وهم كفار فالمعنى ان هذا بالانكار يعني التوبة بالامكان ويجب ان الانسان كلما اوى الى فراشه ان يتوب وان ينام على توبة صادقة يعزم ويعاذه ربه انه - 00:41:20

لا يترك امر ربه وهو يستطيع ولا يسأل المحرم وهو السفير ولكن مجرد كلام لابد ان يكون بالفعل والفعل اذا كان عنده مظالم للناس يرجعها اذا كان فيه معاملات لا تجوز يقلع عنها يتوب منها - 00:41:43

حملت ربا من حملات والربا في هذه الايام قد انتشر. كثر الحديث الذي جاء في النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخر الزمان يكثر الربا فمن لم يقع فيه يصيبه من غبار - 00:42:03

قد علمنا ماذا قال الله جل وعلا في اهل الديبة الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخبطه الشيطان من المته الى ان قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا - 00:42:22

ان لم تأسلاوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلا فاذنوا بحرب من الله ورسوله من الذي يحارب الله ورسوله تأخذ بناتك وتروح تقاتل تقاتل ربك الله جل وعلا يعلمنا ان هذا حرب حرب لله ورسوله - 00:42:40

قد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا بآثار الذنوب التي تكون في البرزخ في القبر لان عذاب القبر من جراء الذنوب ذكر في قصة المنام الذي العظيم وغيره من العلماء - 00:43:04

يقول بل هي صحيحة البخاري تأخر يوما صلوات الله وسلامه عن صلاة الفجر انا انا العادة كعادته التي كان يعتادها ثم خرج وصلى صلاة خفيفة ثم لما ترى من الطاقة الاماكنكم - 00:43:29

باماكنكم ثم اخبرهم قال ان الذي حبسني اني كنت تصلي وصليت ما شاء الله ثم غلبتني عيني. فاتاني اتيان من ربى وقال لي انطلق انطلق معهما فاتينا على رجل مستلق - 00:43:53

وعنده رجل معه حجارة ويأخذ حجرا به رأسه ثم يتددهد الحجر اذا اخذه عاد اذا رأسه قد عاد كما كان. فيتلغه فقلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق. فانطلق - 00:44:22

فاتينا على رجل وعنده رجل معه من حديد قائم عليه يشرشر صدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه ثم يتحول الى الشق الثاني لا يصنع به كذلك فاذا فرغ منه الى الشق الاول قد عاد كما كان فيفعل به هكذا. فقلت سبحان الله ما هذا - 00:44:49

وقال به انطلق انطلق فاتينا على رجل يسبح في نهر كالدم وعند على ضفاف النار رجل عنده حجارة كثيرة ويصبح ثم يأتي ويصغر فيلطمها حجر ثم يرجع يسبح فقلت سبحان الله ما هذا؟ قال لي انطلق - 00:45:13

انطلق فاتينا الى رجال ونساء عراة في بناء مثل التنور اسفله واسع وعلى ثم يأتيهم ذهب من اسفل منهم يصيحو قلت سبحان الله ما هذا؟ قال لي انطلق الى اخره ثم فسروا له ذلك - 00:45:37

فقالوا اما الرجل الذي رأيته يبلغ رأسه فهذا الرجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكسوبة ويفعل به ذلك الى يوم القيمة يفعل به ذلك الى يوم القيمة. عذاب القبر واما الرجل رأيته - 00:45:58

صدقه من قطعه الى قفا الى قفا من منزله الى قفاه فهذا الرجل يكذب الكذبة ستنتشر بالناس يثنى به هذا الى يوم القيمة واما الرجل لرأيته يسبح في النهر - 00:46:16

بالدم فهذا اكل الربا هذا عذابه الى يوم القيمة واما الرجال والنساء الذي رأيتمهم في مثل التنور فهذه فهؤلاء الجوانبي والزانيات هذا عذابهم الى يوم القيمة المقصود ان هذا امام الناس امام امامنا يجب الانسان يكون يتوب - 00:46:36

من مما اقترف من الذنب قبل ان لا توبة قبل ان يغلق الباب فاذا مات الانسان انتهت القضية ثم التوبة من فضل الله جل وعلا وكرمه انها مقبولة اذا ثبت الانسان مع ربه فتوبته مقبولة قبل - 00:46:59

وهو جل وعلا يوجب ذلك علينا لمصلحتنا ثم يقبلها اظن اني ذكرت لكم ما الحديث الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم فرح الله جل وعلا بتوبة عبده الثاني يعني اشد ما انك تصور من الفرح - 00:47:24

لماذا يفرح جل وعلا لانه كريم جواد وهو يحب العذر ويكره ايضا تعذيب الناس ولكن الناس يأبون كما قال صلى الله عليه وسلم كلهم يدخل الجنة الا من ابى يقال لو كان للجنة ويقول لا اريدها - 00:47:45

هل يمكن قل نعم لكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا من يأبى يا رب قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى يأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بعد دخول الجنة - 00:48:07

اذا كان الانسان مثلا يعني عنده تساهل في اوامر الله في تساهل في ما حرم الله يجب ان يبادر قبل ان يموت هو الانسان مثل ما هو معلوم الان كلنا نعرف ذلك ولكن - 00:48:28

مشكلة الامد الطويل الذي يمد حالا طويلا الحياة الطويلة يمكن اتوب فيما بعد هذا من تفسير الشيطان نشاهد كثرة الموت من فجأة يخرج الانسان من بيته ثم يعود جنازة يأتيهم خبره خطأ - 00:48:45

هذا كبير جدا رجل اتصل على زوجته قال اسمعي كذا وكذا انا في الطريق لحظات جاء الخبر انه خلاص انتهى كثير رجل اخر ظن ايضا اخذ التليفون اتصل باخوانه بببي يخرجون - 00:49:07

مات امور مخيفة في الواقع ثم كذلك الحوادث التي تحدث الان كل وقت صلوا على الاموات نكون من هؤلاء يجب ان نبادر نقدر أنفسنا يمهل الانسان كما يقول الشيطان عمرك طويل - 00:49:32

او بعدين ابتدوا تتوب فيما بعد اريد منه انه يموت بلا توبة. هذا مقصوده اه يبادر الانسان وزن اذا اوى الى فراشه يجب ان يحاسب نفسه يحاسب نفسه ماذا صنعت - 00:50:06

ما هي اعمالي اليوم؟ هل هي حسنات او سينئات فكر في نفسك انظر في مكتوب الذي سجل عليك لله جل وعلا ملائكة كرام كل واحد منا معه اثنين ملكي ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:50:23

ليس مجرد اللفظ فقط والامن كله مسجل رقيب عتيد يعني مستعد للكتابة ان عليكم يا كاتبين كرام ان عليكم لحافظين كراما كاتبين كراما كراما عند الله احتراما عند الله الانهم يطعون الله جل وعلا ولا يحصونه طرفة عين - 00:50:47

العلماء هذا تنبئه من الله جل وعلا لنا ان نكرهم ونجلهم ان يكتبوا الشيء الذي يكرهونه لا تملى عليهم الشيء الذي يكون مكروها لها جاء في الحديث في الاماكن التي لا تقربها الملائكة ان الانسان لا يجوز ان يتكلم فيها - 00:51:20

نزل عند قضاء الحاجة ونقضي حاجته ما يتكلم لانه اذا تكلم اضطر الملك ان يأتي يكتب لك انه يفارق الانسان اذا في عورته فارقه. الملائكة ما تنظر الى عورات الناس - 00:51:46

ايران وكذلك اذا اتصل باهله بزوجته ولكن اذا تكلمت اظرط انه يأتي يسجل عليك لهذا لا يتكلم في هذه الحالة الا ان يكرم ثم هذا فقط ليس هذا فقط من وراء ذلك ان الله شهيد على من - 00:52:02

الله على كل شيء راقب ربك راتبه استحيي من الله ان ينظرك حيث نهاك او يفقرك بما امرك ان من استحيي من الله عند المكرهات التي يكرهها الله. الاية يرتكبه - 00:52:33

في حديث ابن مسعود قل استحيوا من الله يعني الاستحيي من الله حق الحياة ان تحفظ الرأس وما والبطن وما حوى يحفظ الرأس وحفظ الرأس يعني يلزم منه حفظ اللسان. وحفظ السمع وحفظ البصر - 00:52:59

والبطن حفظه يلزم منه ما حوى لا يدخل فيه شيء مكره من شيء محرم فيه من الامور من الله جل وعلا ان تراقب ربك وتقوم بالامر

الذى كلفك به امام القيامة فمما استطعت - 00:53:25

والتنورة يقول العلماء هي وظيفة العمر هي وظيفة عمر الانسان مع ان يكون يجب على الانسان ان يكون ملازما لها دائما مثل ما علمنا من سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:53:46

انه يأمر بذلك ويفعله قد اخبرنا ربنا جل وعلا انه تاب علينا. لقد تاب الله على النبي الذين معه اذا كان النبي يحتاج الى توبة بنا نحن هذا امر ملزم لابد منه - 00:54:07

وعرفنا شروط التوبة كيف يعني شروط القبول يعني قبول التوبة الله يقول توبوا الى الله توبة نصوح توبة النصوح والتوبة تجب ما قبلها الانسان يقول انا تضحك عليه الشيطان يقول انا اذنبت ثم اذنبت ثم قالت ما في فايدة - 00:54:26
الشيطان يود هذا الشيء يريد من الانسان يريدنا ان الانسان انه يتصور هذا الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ماذا بعد ذلك - 00:54:50

ان الله يغفر الذنوب جميعا هل ترك شيء كل دم دخل في هذا ان الله يغفر الذنوب جميعا لا يكون الانسان ان جاء عن ابن عباس وعن غيره انه لا توبة له - 00:55:09

جاء ان ايضا المبتدأ لا توبة له هذا ما هو على ظاهره ان القاتل كما يقول المحققين ويقاتل يتعلق به ثلاثة حقوق للالوياء وهذا الحق يذكر اما بالعفو ااما بالدية ااما بالغطاء - 00:55:28

اسكت لاحظ الثالثة هذه وحق لله وهذا التوبة ويقيم عليه الحد فهذه توبة الله ويكتفي انه اقيم عليه الحد قتل يبقى يقول الحق الحق الثالث حكم المقتول هذا هو الذي قيل انه لا توبة منه - 00:55:57

وهو الذي لا بد ان ولها جاء في الحديث اول ما يقتضى من الناس يوم القيمة الدماء يأتي المقتول متعلقا بقاتله يقول ربى سل هذا فيما قتلتني في الحديث الذي في السنن - 00:56:20

صلى الله عليه وسلم كل ذنب اتى الله ان يعفو عنه الا الرجل يموت مشركا او يقتل مؤمنا عنده هذا لكن اذا تاب وصدق فالله كريم يعوضه عبده المقتول بما وقد جاء - 00:56:41
بيان ذلك انه كان الرجل يتعلق الذي قتله ثم فيقال له ارفع رأسك فاذا رفع وشاهد قصرا فوق بيقول يا ربى لمن هذا؟ فيقول الله لمن عفا عن حقه - 00:57:05

يعفو ويكون له هذا الجزاء اذا صدق الانسان اذا صدق ربى بالتنورة الله كريم يتوب عليه ولا يجوز ان يقول ان ذنب الفلانى كذا وكذا انا فعلت وانا اه يمكن ما لي توبة. هذا هذا القنوت الذي هو ايضا - 00:57:34

من الكبائر يجب ان يتام منها التوبة من جميع الذنوب كما في هذه الآية. اما قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:57:54

هذه لا تعارض الآية الاولى لان هذى في من يموت يموت بلا توبة اما اذا كان مجردا فالله يتوب عليه وهو داخل في كونه لا تقنعوا قبل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من - 00:58:10

الله ان الله يغفر الذنوب جميعا كل الجميع دفعت في هذا ما ذكر ان ان المبتدأ لا توبة له ليس معناه ان الله لا يتوب عليه اذا تاب. لا - 00:58:25

لانه لا يتوب لانه يرى ان بدعته انها حق اذا كان يرى ان الحق كيف يتوب من الحق ولكن اذا تبين له وتاب تاب الله عليه الله عليه صاحب البدعة لا يتوب او لا يتاب عليه من اجل انه يرى انها - 00:58:41

ليست بدعة يرى انها والانسان لا يتوب من الحق يتمسك به وعلى كله نحن في امس الحاجة الى ان نتوب ولا يقول الانسان انا الحمد لله ليس علي ذنوب كل ابن انسان كل كلبني ادم خطأ - 00:59:04

ولو لم يكن فيما لا تقصيرنا في واجبات ومثلا الصلاة عندنا من اهم الاعمال وهي عماد الدين مثلا صلينا الحمد لله صلينا المغرب وسنصلی ان شاء الله العيد فهل صلينا كما ينبغي - 00:59:24

ادينا الصلاة ونحتاج الى انا نتوب لان يجب ان يكون فيها القلب اقل ما يقال حظور القلب يجب ان تكون حاضر تعرف اين انت اين موقفك تعرف كيف تتكلم به - [00:59:44](#)

قلنا ان التوبة انها التوبة النصوح لها ثلاثة شروط ذكرتها هي اولا الالقاء من الذنب والثاني الندم هنا الندم هو تالم القلب كيف يعني وقعت من الثالث العزم يبقى امر الرابع - [01:00:05](#)

لم يذكره وهو ان الذنب اذا كان حقا ذئاب لابد ان يرجع اليه حقه التوبة والا ما ما تكمن التوبة او او تتحلل هذا امر لا بد منه اذا كان الحق للغير - [01:00:29](#)

ولكن قد يكون هناك حقوقا مذهبة اذا اخبرته زاد الامر تكلمت في في غيبته وقلت انه فيه كذا وكذا كثير من الناس لا يرضي بها اذا اخبرته بهذا قال الله لا يجزاك خير. انا ما ما احلك - [01:00:48](#)

فهل مثل يقرب مثل هذا مثل ما تخبره. ولكن تستغفر له وتدعوه له حتى ترى انك قد وفيفته حق لانك اذا اذا مثل هذه اذا علمت انك يزداد الامر - [01:01:14](#)

وتزداد العداوة وتزداد لا يكون في الواقع تكبير للذنب ليس تكليلا له يقول العلماء ينبغي له ان يستغفر له ويدعوه له حتى يرى انه قد وفاه حقه لا يكون هذا من التوبة - [01:01:35](#)

ثم جاء ذكر الآية التي فيها قول الله جل وعلا يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه صاحبته وبنيه. صاحبته يعني زوجته يكره الانسان منها وبالاكل كل واحد يفر من الثاني لماذا - [01:01:59](#)

العلماء خوفا من المطالبة بالحقوق ما فيه في ذلك اليوم يعني يمكن ان الانسان انه يتخلل هذا بل كل واحد يفرح ان يكون له حق على فجاء في الاثر ان الوالدة تأتي الى ابنها وتقول يابني - [01:02:19](#)

الم يكن يدي لك الثقة وحجري لك غطا لمصلحتك وتقول يا ابني اريد حسنة من حسناتك تعطيني حسنة يقول انا اخاف ما يستطيع ما في احد يعطي احاديث شيء في ذلك الموقف وهو يستطيع ابدا - [01:02:41](#)

ومعروف ان الان يعني في هذه الحياة الانسان قد يقدم نفسه فداء لأخيه ولا لأخيه ولا ابنه ولا ان في ذلك الموقف ذكر الله جل وعلا ان الانسان لو اصل له الدنيا ومن فيها يقتدي بها لهدم - [01:03:08](#)

لكن هي ما فيش امر صعب جدا جدا وليس كما يتصور ثم مر معنا اهل النار ينادون اهل الجنة واهل الجنة ينادون اهل الجنة بما ان بعد النار بعدها عن الجنة - [01:03:27](#)

ولكن قدرة الله جاء في كتاب الله جل وعلا الرجل الذي يكون له صاحب في الدنيا ويكون يدعوه الى الضلال ثم ينجو من دعوته ويهديه الله واذا يتذكرة هم يتذكرون - [01:03:45](#)

العمالة التي كانت في الدنيا اقبل بعظامهم على بعظ يتتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرین يعني في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين يعني من المؤمنين الذين يتبعون الرسل - [01:04:03](#)

ثم بعد ذلك يقول لهم هل انت مضللون؟ يعني مطعون في النار اطلع يطلع ان فرعه في سوء الجحيم وصار يخاطبك اكلمه اذا كان الانسان الجنة مثلا اذا اراد ان يكلم من في النار امكنه ذلك - [01:04:19](#)

لان بانه في فيما يريد وليس هذا معناه ان الجنة قريب من النار او النار قريب من بل لان الله على كل شيء قادر المقصود ان الامور الاخرة التي قد تذكرة - [01:04:38](#)

ما يأتيك الانسان على الشيء الذي يعرفه في في الدنيا هذا والامور اكبر من ذلك ثم امور لو تذكرة بعض الناس قد لا يصدق به ولهذا جاء في صحيح البخاري - [01:04:55](#)

امير المؤمنين علي رضي الله عنه لو قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله يعجبونه شيء تحتمل عقولهم لأن كثير من الناس لا تحتمل عقولهم شيء الذي يذكر من عظمة الله وعظمة خلقه - [01:05:13](#)

المقصود ان يقول اذا جاء شيء من هذا القبيل يجب على الانسان يسلم ويصدق بأنه حق والله على كل شيء قادر ولا يعجز الله شيء

جل وعلا شيئاً وإنما المقصود يعني ان - 01:05:33

الاب انه محاط في هذه الدنيا وانه مكلف وان اعماله ولو مثل اعمل اي امل ولو كان في صخرة من في الدنيا او في اي لا بد ان يأتي عنك - 01:05:50

لابد يومئذ يفطر الناس اجسasa ليروا اعمالهم. بل سوف ترى عملك باردا امامك ويجب ان تحسن عملك تتوب من العمل السيء قبل ان يحال بينك وبين توبة بالموت والموت لا تستبعدوا كما سمعنا - 01:06:13

الموت بيد الله والانسان اذا امسى ما يدرى هل يصبح املأ اذا اصبح بدرى ايمسي ام لا والانفاس بيد العليم الحكيم. جل وعلا اه الله جل وعلا يقول لنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 01:06:36

ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولتنظر نفس ما قدمنا لغد وش قدمنا لغد والغد هو يوم القيمة بانه قريب الغد هو الذي يلي يومنا هذا اللي يليه الذي بعده هو الغد - 01:06:57

تأمر بذلك بقربه وهو قريب جدا ولهذا تجد في القرآن كيف يخبر الله جل وعلا الناس يوم القيمة يتساءلونكم ليثثنا يوم يقول ليثثنا بعض يوم كأنما ليثثوا ساعة - 01:07:14

ساعة يتعارفون فيها هذا الذي انها ساعة فقط صارت فيها معاذ هل مثل اذا اخرجت الصحف المحصى فيها كل شيء يقول انا ما عملت هذا لا اقدر انه انكر سمعه وبصره - 01:07:35

ويده ورجله وجلده وقال جل وعلا حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم ايش وجلودهم وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة - 01:07:59

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم هذى من العجائب جزء من الانسان يجادله ويخاصمه لانه انكر الامر كبير جدا ومع هذا كله نقول ان الله ارحم الراحمين اذا ما اذا مات الانسان على الاسلام مسلم وان كان عنده كبار عنده ذنوب كبيرة فما له الى الجنة - 01:08:24
المهم يموت على الاسلام لابد ان يتمسك باركان الاسلام يعبد الله جل وعلا وحده الصلاة تصلي يؤتي الزكاة يصوم رمضان ويحج هذه الامور التي هي اذا تمسك بها الانسان دخل الجنة. فاذا جاء بها تامة فلن يناله عذاب - 01:08:57

امره الى الله. اما ان يعذبه واما ان يتوب عليه لكن لو قدر انه يعذب يدخل في النار فانه يخرج منه ولا يفتر الانسان فيما جاء حديث عن رسول الله - 01:09:20

صلى الله عليه وسلم ان من قال لا الله الا الله الجنة مجرد القول انها جاءت مقيدة من قالها صادقا في رواية موقنا وفي رواية يبتغي بذلك وجه الله ملخصة - 01:09:42

من وين اخذت الشروط من هذه وجاءت حديث متواترة ان اقوام من اهل التوحيد يدخلون النار ثم يخرجون بالشفاعة بعد الشافعيين من متفق صلوات الله وسلامه عليه والملائكة والعلماء والاطفال - 01:10:01

والمؤمنون بعضهم ببعض الله يشفعهم ولكن الشفاعة الشفاعة هي ملك لله لان الشفاعة اصلها المشركون تألفوا بها يقال ان اصنامهم تسبح لهم مني ينادون ويشفع لهم. فنفي الله جل وعلا ذلك. قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 01:10:22

الشبهة لا تقع الا بشرطين بامرین احدهما اذن الله والثاني رضاه عن المشفوع له يأذن للشافع ان يشفع ويرضى عن المتفوع ولهذا لما عرف العلما الشفاعة قالوا هي اراده رحمة الله لمن يشفع - 01:10:51

ما هو اظهار كرامة الشافعي والا الامر لله اذا اراد ان يظهر كرامة الشافعي واراد رحمة المشفوع له امر الشافعي ان الله جل وعلا يقول ان اخذوا من دون الله جدوا. قل او لو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون - 01:11:11

قل لله الشفاعة جمیعاً له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون المقصود ان فضل الله واسع - 01:11:30